

دور القنوات الفضائية السودانية في نشر الوعي الثقافي

دراسة تطبيقية على البرامج الثقافية بقناة النيل الأزرق
يونيو ٢٠١٤م - يونيو ٢٠١٥م

إعداد الطالب :

عوض مصطفى محمد حسن الصائغ

إشراف :

الدكتور/ مكي محمد مكي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام

جامعة البحر الأحمر
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الآداب - قسم الإعلام

يونيو ٢٠١٥ م

المستخلص

تهدف الدراسة لمعرفة دور الفضائيات السودانية في نشر الوعي الثقافي ؛ بالتطبيق على فضائية النيل الأزرق في الفترة من يناير ٢٠١٥م إلي يونيو ٢٠١٥م .

وتأتي الدراسة في إطار الدراسات الوصفية؛ واتبعت منهج المسح ؛ وتمثل مجتمع الدراسة في القيادات الإعلامية بولاية البحر الأحمر وولاية الخرطوم ؛ وتم اختيار عينة عمدية بلغت (٥٠) قيادياً إعلامياً ؛ أجابوا على استمارة بحثية تكونت من عدة أسئلة ؛ غطت تساؤلات الدراسة .

ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- تشارك الفضائيات السودانية في تنمية المجتمع المباشرة من خلال محو الأمية والتثقيف والتربية.

- ساهمت برامج قناة النيل الأزرق في زيادة الوعي الثقافي للمواطن

- يتم إعداد برامج القناة وفق معطيات منسجمة مع البيئة الثقافية المحلية

بناءً على النتائج أعلاه ؛ توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية :

- ضرورة أن تكثف القناة من وسائل التفاعل مع المشاهدين بالصورة التي تشكل تقارباً واندماجاً حقيقياً بينها وبين المشاهدين.

- وضع برامج تدريبية خاصة بالإعلاميين لتمكينهم من أداء دورهم التوعوي تجاه ثقافة المواطن

- على وسائل الإعلام المرئي بشكل عام وقناة النيل الأزرق بشكل خاص التركيز على مضمون الرسالة الثقافية والعمل على إيصالها إلى المواطن بمهنية عالية وبمعزل عن موقفها من الأنظمة الحاكمة.

Abstract

The study aims at identify the role of Sudanese Satellite in spreading cultural awareness, Blue Nile Satellite channel as a case study during the period from Jan 2015 to June 2015.

The study comes within the framework of descriptive studies, and followed the survey methodology.

The study sample represent in media leaders at Red Sea and Khartoum State.

The selection of sample was purposely round (50) of the media leaders, all of them answered the questionnaire which was consists of several question covered the study's query

The most important results of the study are as follows:

- Sudanese satellite channels are involved in the direct development of society through combat literacy, education and education.
- Blue Nile TV programs, contributed in increasing the cultural awareness of the citizen.
- The BN programs are prepared in accordance with the data that are in line with the local cultural environment.

Based on the above results; study reached to the following recommendations:

- BN channel should intensify its means of interaction with the viewers in form that make up the real convergence and integration between them and the viewers.
- Develop a special training program to media-men to enable them to perform their awareness role towards a culture of citizen.
- The visual media means in general and BN Channel particularly should focus on the cultural message content and work to send it to the citizen in high professionally and independently from its position of the ruling regimes.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية الكريمة	أ
٢	الإهداء	ب
٣	شكر وعرفان	ج
٤	مستخلص الدراسة باللغة العربية	د
٥	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	هـ
٦	قائمة المحتويات	و - ز
٧	قائمة الجداول	ح - ط
٨	قائمة الأشكال	ي - ك
	أساسيات البحث	
٩	المبحث الأول : خطة البحث : المقدمة	٢
١٠	مشكلة البحث	٢
١١	أهمية البحث	٣
١٢	فروض البحث	٣

٣	أهداف البحث	١٣
٤	منهجية البحث	١٤
٤	أدوات البحث	١٥
٥	حدود البحث	١٦
٦	مصطلحات البحث	١٧
١٠	هيكل البحث	١٨
١١	المبحث الثاني : الدراسات السابقة	١٩
الفصل الثاني الإطار النظري . الإعلام ووسائله		
١٦	المبحث الأول : تعريف مفهوم الإعلام	٢٠
١٩	المبحث الثاني : دور ووظيفة الإعلام	٢١
٢٨	المبحث الثالث : وسائل الإعلام القديمة والحديثة	٢٢
٤٢	المبحث الرابع : مفهوم الوعي الثقافي	٢٣
الفصل الثالث الدراسة الميدانية		
٥١	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن الفضائيات السودانية	٢٤

٢٥	المبحث الثاني : فضائية النيل الأزرق (النشأة والتطور)	٥٩
٢٦	المبحث الثالث : منهجية الدراسة	٦٦
	الفصل الرابع تحليل بيانات الدراسة	
٢٧	المبحث الأول : تحليل البيانات الشخصية	٦٨ - ٧٤
٢٨	المبحث الثاني : تحليل بيانات الدراسة	٧٥ - ١١٢
٢٩	المبحث الثالث : النتائج والنتائج	١١٤ - ١١٦
٣٠		١١٦
٣١	الرؤى المستقبلية	١١٧
٣٢	قائمة المراجع والمصادر	١١٨ - ١٢٠
٣٤	الملاحق	١٢٢ - ١٢٦

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية ، توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ساهمت برامج قناة النيل الأزرق في زيادة الوعي الثقافي للمواطن.
- تتمتع برامج فضائية النيل الأزرق بنسبة مشاهدة عالية على المستوى المحلي والعربي.
- لم تؤثر كثرة الفضائيات المنتشرة على جميع الأقمار على نسبة المشاهدة العالية لقناة النيل الأزرق.
- تركزت خيارات المشاهدة العالية في قطاع البرامج الفنية والصحية والثقافية والحوارية على ما عداها من برامج القطاعات الأخرى.
- إشراك المشاهد في إعداد برامج القناة شكل سبباً رئيسياً في زيادة نسب مشاهدتها

- قناة النيل الأزرق تعتمد على التخطيط في برامجها.
- قناة النيل الأزرق تضع مسبقاً خارطة برامجية ضمن خططها السنوية
- وضع إستراتيجية لبرامج القناة ضمن خططها العامة مكنها من تبوأها مكانة مقدرة لدى المشاهدين.

- هنالك تكافؤ بين القدرة على التخطيط السليم للبرامج والقدرة على تهيئة تلك البرامج للبث.
- يتم إعداد برامج القناة وفق معطيات منسجمة مع البيئة الثقافية المحلية.
- تتفاعل القناة مع الأحداث في تغطياتها البرامجية وفق سبق زمني.
- جودة البرامج المقدمة من القناة زادت من نسبة متابعي برامجها حتى من خارج الوطن.
- التخطيط الجيد في القناة أكسب الإعلام السوداني احترام الرواد على المستويين المحلي والعربي.

- تناولت برامج النيل الأزرق غالبية القضايا التي تهم المواطن السوداني.
- شجعت برامج النيل الأزرق المشاهدين على ابتكار حلول لمشاكلهم الحياتية.
- طورت المؤسسات الثقافية من أعمالها جراء ما استقته من أفكار بناءة بقناة النيل الأزرق.
- عرّفت برامج قناة النيل الأزرق الشعوب الأخرى بالأنماط الثقافية السودانية السائدة وأحسنّت معالجة إرسال رسالة تنوع في وحدة.

- برامج النيل الأزرق عملت على تفوق الإعلام المرئي وإكسابه أهمية على ما عداه من وسائل إعلام أخرى.

- تشارك الفضائيات السودانية في تنمية المجتمع المباشرة من خلال محو الأمية ، والتثقيف والتربية.

- ساهمت برامج قناة النيل الأزرق في زيادة الوعي الثقافي للمواطن
- يتم إعداد برامج القناة وفق معطيات منسجمة مع البيئة الثقافية المحلية.

استناداً للنتائج التي توصل إليها البحث ، يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة أن تضع الفضائيات السودانية ميثاق شرف بينها ، بما يؤصل ثقافة حب الوطن والانتماء والموضوعية والمصداقية.
- ضرورة محافظة قناة النيل الأزرق الفضائية على المستوى الجيد الذي تخطط وتعد وتبث به برامجها.
- أن تعمل قناة النيل الأزرق على زيادة البرامج التي تساهم في نشر الوعي الثقافي في المجتمع السوداني ، وخاصة التي تتناول أصالة الشعب السوداني .
- أن تعكف إدارة البرامج بالقناة على تلمس وتلبية رغبات المشاهد في البرامج التي يرغب في تتبعها وذلك عبر إجراء الدراسات رجع الصدى لمعرفة رأي الجمهور.
- العمل على دعم البرامج التي يكون المشاهد نفسه طرفاً فيها من خلال الاستضافة والاستطلاع وإتاحة فرص الرسائل الإلكترونية المتبادلة.
- فتح باب المشاركة الواسعة للمشاهدين من ذوي الاختصاص في عملية تخطيط برامج القناة.
- الدعوة للمشاركة في صنع الخيارات التي تؤثر في حياة المشاهدين
- أن تكثف القناة من وسائل التفاعل مع المشاهدين بالصورة التي تشكل تقارباً واندماجاً حقيقياً بينها وبين المشاهدين.
- توسيع دور مشاركة الفضائيات السودانية في تنمية ورقي المجتمعات المحلية والعربية
- وضع برامج تدريبية خاصة بالإعلاميين لتمكينهم من أداء دورهم التوعوي تجاه ثقافة المواطن
- على وسائل الإعلام المرئي بشكل عام وقناة النيل الأزرق بشكل خاص التركيز على مضمون الرسالة الثقافية والعمل على إيصالها إلى المواطن بمهنية عالية وبمعزل عن موقفها من الأنظمة الحاكمة.
- الانفتاح على الثقافات السودانية الواسعة والاستفادة من التقنيات الحديثة في نشر الوعي الثقافي

ثالثاً : الرؤى والمقترحات المستقبلية :

من الموضوعات التي نوصي بها للبحث العلمي مستقبلاً والتي لم تتمكن دراستنا هذه من الخوض فيها بشكل إسهابي ؛ الموضوعات التالية

- دور الفضائيات في صون التراث الثقافي السوداني.
- الأسباب التي تؤثر على نشر الوعي الثقافي في العمل الإعلامي.

حيث أن المكتبة السودانية أو العربية تقل فيها الرسائل والأطروحات التي تتناول موضوع شبيه بالموضوع الذي نرشحه ، لذلك توصي الدراسة بضرورة تناول هذا الموضوع بشئ من التفصيل إثراء للفائدة العلمية للباحثين وللمكتبة السودانية على وجه الخصوص والمكتبة العربية على وجه العموم.

- الرسالة الإعلامية للفضائيات السودانية المقاصد والوسائل : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تجري على المجتمعات السودانية، لذا توصي دراستنا بضرورة إخضاع الرسالة الإعلامية للفضائيات لمزيد من البحث والاستقصاء وتوجيهه التوجيه السليم لنشر المقاصد الثقافية من خلال توصيات تفيد المكتبتين السودانية والعربية بوجه عام.